عنوان	**توقیع خطاب به ملا نوروز علی** **"عظمة لیلة یوم النیروز"**
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولی**
مأخذ این نسخه	کتاب عهد اعلی، صفحه 297 ــ 298
سایر مآخذ	
محل نزول	
سال نزول	
المخاطب	**ملّا نورز علي** "یکی دیگر از نفوسی که در ماکو حضور داشت ملا نوروز علی خادم حاج سید کاظم رشتی بودکه بوسیله حضرت طاهره به دیانت بابی گرویده بود. ملا نوروز علی حامل شکوائیه بابی های مخالف حضرت طاهره به حضور حضرت باب بود، زیرا مشار الیها مطالبی را عنوان می نمودکه هنوز از طرف حضرت باب به آگاهی پیروان نرسیده بود یعنی وی از بدو ظهور حضرت باب بر این اعتقاد بودکه آن ظهور ظهوری است الهی، مستقل ومتمایز از شریعت اسلام. اوبا کمک نصوص منزله در کتاب قیوم الاسماء تفسیر سوره کوثر وسایر آثار مبارکه استدلال می نمود ودیانت بابی را دینی مستقل می دانست در صورتی که هنوز کتاب بیان نازل نشده واستقلال شریعت بابی اعلان نگردیده بود. موضوع این شکایت از آنجا سرچشمه می گرفت که بابی های مقیم عراق علی الخصوص آنان که درکربلا وسامره زندگی می کردند مثل سیدعلی بشروسید محمد جعفر و برادرش سید حسن وسید طه وشیخ کاظم صوفی که همه از فضل وعلمای شیخیه بودند اعتقاد داشتند که حضرت باب مروج احکام دیانت اسلام هستند نه ناسخ آن شریعت ومقام ایشان را در ردیف شیخ احمد احسائی وسیدکاظم رشتی که ابواب متقدم بودند می پنداشتند. به این مناسبات بودکه اختلاف شدیدی در بین بابی های عراق ایجاد شد وآن مسئله بقدری قوت گرفت که حتی ملااحمد حصاری که در خانه حاج سید کاظم سکونت داشت بر ضد نظرات قرة العین قیام کرد وباآن عده هماواز گردید. بالاخره

	مخالفین نظرات طاهره تصمیم گرفتند که از قرة العین به حضور حضرت باب شکایت برند از اینرو شکوائیه ای نوشته وبا امهارآن ممهور شد وآن را با ملا نوروز علی به حضور باب فرستادند .ملا نوروز علی از کربلا به شیراز واصفهان رفت وبالاخره به ماکو رسید وشکوائیه را تقدیم نمود. حضرت باب در جواب شکوائیه اصحاب بغداد قرة العین را طاهره خواندند وبه آنها متذکر شدند که از قرة العین تبعیت وشنوائی کنند"، عهد اعلی، ص 285

بسم الله الأعظم الأعظم

سبحان الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما قل كلّ له ساجدون والحمد لله الّذي يسبّح له من في السّمٰوات ومن في الأرض وما بينهما إنّا كلّ له قانتون ولله ما في السّمٰوات والأرض وما بينهما قل كلّ بأمره قائمون ولله ملك السّمٰوات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه لقويّ قدير قل الله خالق كلّ شيء يسبّح له من في السّمٰوات والأرض وما بينهما كلّ عباد له وكلّ له ساجدون قل اللّهمّ إنّك أنت نوّار السّمٰوات والأرض وما بينهما لتؤتينّ النّور من تشاء ولتنزعنّ النّور عمّن تشاء ولترفعنّ من تشاء ولتخذلنّ من تشاء ولتغنينّ من تشاء ولتنزلنّ من تشاء ولتعزّنّ من تشاء ولتذلّنّ من تشاء ولتنصرنّ من تشاء ولتفقرنّ من تشاء في قبضتك ملكوت كلّ شيء تخلق ما تشاء كيف تشاء بما تشاء لما تشاء إنّك كنت على ما تشاء مقتدرا قل الله أعلى فوق كلّ ذي إعلاء لن يقدر أن يمنع عن عليّ عليان إعلائه من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنّه كان علاء عاليا عليّا

أن يا يوم النّيروز[1] إنّا قد خلقناك من قبلُ وجعلناك عيدًا للعالمين جميعًا ووعدنا أن نحشرنّك يوم القيٰمة ونعرضنّك علينا على صورة الإنسان فإذا إنّا كنّا لموفين هذا يوم قد عظّمه الله من أوّل الّذي لا أوّل له وكلّ بما عظّمه الله ليعظّمون وهذا يوم ليعظّمنّه الله إلى آخر الّذي لا آخر له وكلّ بما يعظّمه الله ليعظّمون هذا يوم الله المهيمن القيّوم وإنّ ليله ليل الله العزيز المحبوب أن يا كلّ شيء فلتعظّمون الله في ذلك اللّيل ثمّ نهاره ثمّ كلّ ابتهاج تظهرون ولقد وفّقناك من قبل بأن تعرضنّ بين يديّ الله باللّيل والنّهار هذا من فضل الله عليك من قبل وإنّ ذلك لهو الفضل العظيم لو تفخرنّ بذلك على من في السّمٰوات والأرض وما بينهما فإنّك أنت لمن المستحقّين وكلّ ما قد قضى من حزن في سبيل الله من قبل فلا تلتفتنّ به فإنّ ما استدركت من لقاء الله لأكبر عند الله من كلّ خير عظيم

انظر كيف نكلّمنّك عن باطن الباطن بالظّاهر الظّاهر ولا نذكر إلّا الله ربّك ربّ السّمٰوات وربّ الأرض ربّ العالمين ثمّ انظر إلى الّذينهم قد ربّاهم الله من قبل كيف احتجبوا عن الله ربّهم فلننجينّهم من نار حجابهم فإنّا كنّا فاضلين وقد عرضت على الله ربّك مرّة أولى ثمّ مرّة أخرى ثمّ مرّة بعد أخرى كلّ ذلك ما قد وعد الله أن تعرض ذلك اليوم عليه وسيعرضنّك الله من بعد إنّه حفّاظ قدير ولقد منّا عليك وأرسلناك بذلك الكتاب إلى الّذينهم يريدون أن يهتدون لئلّا نشهد من حزن بلّغ ذلك إلى كلّ من تجد إليه سبيلا

[1] "نو" تعني بالفارسية "يوم"، "روز" تعني بالفارسية "جديد"، لذلك "النُّوْرُوْز" يعني "اليوم الجديد"، ويسمّى أيضًا، "النَّيْرُوْز".
يصادف الاول من النيروز يوم الاعتدال الربيعي أي الحادي والعشرين من آذار، عيد رأس السنة الفارسية.

وإنّ هذا الكتاب إذا ينزل على مؤمن يكن له نورا على نور وفضلا على فضل وليستيقننّ به وليستقيمنّ على أمر ربّه كمثل ذا جبل عظيم وإن ينزل على غير مؤمن وأراد أن يهتدي فليهدينّ الله وإن لم يرد أن يهدي فليعذّبنّه الله بما قد أثبت الله دلائل الحقّ في ذلك الكتاب للعالمين وما أردنا أن تحزن بذلك في السّبيل وإنّ ما قد حملت عن أدلّاء الله من أرض المقدّسة إنّا كنّا لمجيبين كبّر الله ربّك عند كلّهم أجمعين وكلّ من يدعو إلى الله ربّك الحقّ إن لم يحتجبنّ عن شيء عن حدود البيان قل أن يا كلّ شيء دين الله بما أنتم تستطيعون لتنصرون واتل ما أنزلنا في دعاء الطّين في حرم [؟؟؟] تدخل من قبل هنالك وإنّا كنّا داخلين وإنّ الطّين أن يصفن أمهارا على شأن لم يكن له مثل ولتحملنّ معك وإنّا كنّا آمرين ولتحفظنّ كلمات الله كعينيك ولا تؤت أحدا من كلمة إلّا وأن تأمرنّ أن يوصلنّ نفسها أو مثلها إلى من يحفظنّ كلمات ربّك فإنّ حرفا منها خير عند الله عمّا في الآخرة والأولى وإن أردت أن تحضر بين أيدي من يحضر بيت الله من قبل فلتحضرنّ ولتبلغنّ الله مثل ما قد حملت من كتاب الله فإنّ ذلك لهو الفضل العظيم وقل انصر الله بالاسم العظيم بما كنت عليه من المقتدرين واستعرف قدر أيّام الله فإنّ الشّمس ما طلعت بمثلها وإن أردت أن تقرئن بين نفسين ما يمنعك أحد ذلك من فضل الله عليك وعليهما وقد ربّاك الله فيهما قبل خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما إنّه هو خير الفاصلين ولكن فلتراقبنّ أن لا يكن حجابا بظهور أمر الله فإنّ هذا أكبر عند الله في كتاب عظيم